

الجميل التي ليس لها محل من الإعراب 41 | التعليق على كتاب قواعد الإعراب | أمين قادري

أمين قادري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد قال رحمه الله تعالى بعد ان فرغ من تقرير مسألة ان جواب الشرط لا محل له آ جواب القسم عفوا لا محل له من الاعراب قال تنبيه - 00:00:00

قال يحتمل قول الفرزدق تعشى فان عاهدتني لا تخونني. نكن مثل من يا ذئب يصطحبان كون لا تخونني جوابا اقصد جوابا للقسم يقصد جوابا للقسم. قوله تعشى فان عاهدتني لا تخونني. يقول لك لا تخونني جواب القسم. اين القسم - 00:00:32

قوله عاهدتني مع انه ليس بقاسم هو اخبار عن قسم الا انه يعني هو بمنزلة انشاء القسم هذا الذي ذكرناه منذ حين صح؟ مم وهذا البيت لابي فراس همام ابن غالب المعروف بالفرزدق. فالفرزدق كنيته ابوه فراس. واسمه همام بن غالب التميمي - 00:01:03

وهو احد الشعراء الثلاثة احد المثلث الاموي كما يسمى هو وجريرو والاختام. هم وهو شاعر فحل ما اكثر ما استشهد النحا بشعره وجعلوه حجة في اثبات الالفاظ والتراكيب. لفصاحته وبدويته واعرابيته - 00:01:30

بقي على اه يعني على على عجرفية الاعراب. فيه خشونة الاعراب. هذا الفرزدق وهذه القصيدة تثبت لك عربية الفرزدق هذه قصيدة مشهورة جدا وهي قصيدة الذئب. طبعا هي تعرف بقصيدة الذئب لماذا؟ لان صدرها في ذكر الذئب. يقول لك هو كان مسافرا في الليل - 00:01:50

في مكان بيتعشى ولا فالمهم جاءه الذئب الذي يشوف النار ويشم رائحة الطعام ولا فيأتي. هذه فيقول في مطلعها يقول واطلس عسالما وما كان صاحبا يقول دعوت بناري موهنا فاتاني - 00:02:14

يعني دعوته مش بمقالى دعوته بناري. يعني لما شاف النار قال دعوت بناري موهنا فاتاني قال فلما دنا قلت دنودونك انني واياك في زادي لمشتركاني لما اقترب مني اه يعني قلت لو ادنو دونك انني واياك في زادي لمشتركان. يعني جعل الذئب شريكه في طعامه - 00:02:40

قال فبت اقد الزاد بيني وبينه بت اقطع الزاد الطعام بيني وبينهم على ضوء نار مرة ودخان فقلت له لما تكشر ضاحكا. في لحظة معينة الذئب هذاك تكسر. طبعا هو كيفاش تصورها - 00:03:07

ضاحكا قال فقلت له لما تكشر ضاحكا. اه بصح الفرس دق ما تكلخلوش. قال لك وقائم سيفي من يدي بمكاني هادي ضحكة على روحك ما كانش مشكل بصح مات اه هايدا؟ قال فقلت له لما تكشر ضاحكا - 00:03:27

وقائم سيفي من يدي بمكاني تعشى. فان عاهدتني لا تخونني نكن مثل من يا ذئب يصطحبان وانت امرؤ يهضر مع الذئب كأنه انسان قالوا وانت امرؤ يا ذئب والغدر كنتما اخيين كانا ارضعا بلبانك. قال له انت والغدر خاوة. ارضعتو عند ام واحدة - 00:03:45

قال ولو غيرنا نهت تلتمس القراءة اه لجاء بسهم اه لجاء بسهم او شبات سناني. يعني عندك الزهر انك جيت لعندي ولو انك جئت تلتمس القرى جئت تبحث عن الطعام عند غيري لرماك بسهم او رماك برمخ. شوف قال ولو غيرنا - 00:04:10

تلتمس القرى قال لجاء رماك بسهم او شبات سنان وكل وكل وآ وكل رفيقي كل حي وان هما تعاوى القنا قوماهما اخواني. آآ في في معنى البيت يعني. يعني يقول ان - 00:04:33

ما بيني وبينك او ما بين قومي وبين سلالتك من العداوة لا يمنع انه انا واياك ما دام ترافقنا قليلا في الطريق فقد صغرنا بمنزلة بوزارة

الاخوين آآ والعربي العربي عنده علاقة تربطه بالحيوان عجيبة جدا - 00:04:53

انه يترقى بالحيوان لاقبل الصحة والملابسة من مسيرة الحيوان الى منزلة الانسان. يعامله كأنه انسان. هذا الذئب الذئب الذي مر عليه ليلة فما بالك بالخيال العربي كيهضر على الخيل دبالو - 00:05:11

كان هو انسان يعني. شايف وهذا هاد الأمر هذا من ابدع وابلق الادلة على رقة فؤاد العربي على رقة فؤادي العربي انه يرق للحيوان كما يرق للانسان تعرفون قصة عباس البقالة - 00:05:29

ده؟ طيب هذا هذا القصة اه يعني يرويها اصحاب التواريخ يذكرون ان الامام ابراهيم الحربي رحمه الله الامام ابا اسحاق ابراهيم الحربي شيخ الامام احمد وشيخ الائمة يعني في مرة من المرات راح يشري عند بقال يقال له عباس البقال. وكان عباس هذا بخيلا - 00:05:55

ولكن سبحان الله يحمده لعباس البقال البخيل هذا انه يريد ان ان يصير كريما قليلا. فقال له يا ابا اسحاق قال حدثني حديثا في الجود لعل الله ينفعني به احكي لي قصة لعله نتسجع شوية - 00:06:21

فقالوا يعني ذكر له ما روي عن الحسن ابن علي رضي الله تعالى عنهما ريحانة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يسير في ازقة المدينة حتى وقف عند حائط يعني بستان - 00:06:40

واذا عند باب الحائط غلام ومعه كلب عز الله اقداره وفي يد الغلام آآ رغيف فجعل يأكل لقمة ويعطي الكلب لقمة ويأكل لقمة ويعطي الكلب لقمة ثم لم يبق بيده الا لقمة واحدة - 00:06:56

فشقها واكل واعطى الغلام واعطى الكلب لقمة والحسن ينظر اليه. والحسن من بيت الكرم. وهل ورث الكرم الا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر فراح لعندو قالو مالذي حملك على ان تقتسم رغيفك مع كلبك؟ - 00:07:20

قالوا حتى اللقمة الأخيرة قال وقعت عيني في عينه فاستحييت منه عيني طاحت في عين استحييت منها قال يا غلام لمن انت؟ يعني رأى انه مملوك. قال لمن انت؟ قال لابانا بن عثمان بن عفان - 00:07:38

وكان امير المدينة قالو ريح هنا ما جا ما ريحان قال لك راح يعاودوا له قالوا يا غلام قالوا قد اتيت ابا فاشتريتك والبستان منه اشتريتك انت والبستان وقالوا الطاعة لله ولرسوله ولمن ملكني. خلاص انتقل من ملك الى ملك - 00:07:55

قالوا وانت حر والبستان لك مازال مزال منتهش دور الكرم فقال الغلام قد وهبت البستان لمن وهبتي له رجل انتقل من العبودية الى الحرية وفي لحظة صار مالكا لبستان. قالوا قد وهبت البستان لمن وهبتي. يا اخي انت وهبتي لله. قال له - 00:08:20

وهذا البستان لله اسمها دروك ننا تقعد دور من الكريم فهاد الحكاية هادي من الاكرم فهاد القصة هادي ما لازم نشاو انو هاد القصة ويحكها ابراهيم الحربي لعباس البقال عباس البقالاوي يسمعها ويسمع. قالوا بارك الله فيكم. فدار عند الغلام تاعو في الحانوت. قال يا غلام - 00:08:46

قالوا قد اشترى منا ابو اسحاق بدانق الا فلسا. شغل مثلا كيلو غير مية غرام. قالوا زل له دنق. يعني اوزن لو كيلو هيا والله مية غرام هاديك من عندي. تسمى قصة بهاد الأمر هذا لم يؤثر فيه الا فلشا من دانق. قال لك فهذا ما رآه ابراهيم الحربي قال له - 00:09:10

والله لاشتريت منك الا بدانق الا فلسف. قالوا لا لا بارك الله فيك. لا لا يا خويا تسعمية غرام تسعمية غرام. فهدت القصد؟ يعني حب يقول بريك انسان لا يؤثر فيه مثل هذا الخبر. حاولش انك تخليه برك كيما راهو هكذا. فتعرف هذه القصة بقصة عباس - 00:09:31

اه عباس البقال ظننتكم يعني اه تعرفونها. هم واضح وعلاش قلت لكم القصة هادي كيف ترقى في عين الغلام هذا الكلب قال لك وقعت عيني في عينه فاستحييت منه راكم تصور تما راهافة الفؤاد - 00:09:51

التي وصل اليها اولئك القوم. وكذلك الفرزدق. ما الذي يحمله على ان يقاسم زاده؟ الذئب. لولا ان العربي مرهف الحس رقيق الفؤاد وان كان اعرابي وان كان اعرابيا. واضح ان شاء الله؟ هم - 00:10:14

قال يحتمل ان يكون قوله لا تخونني جوابا. قال كقوله كقوله اي كقول الفرزدق كذلك. ارى محرزا عاهدته لا يوافقني قوله لا يوافقان

جواب قسم اين القسم مكانش وإنما قوله عاهدته خبر عن القسم بمنزلة انشاء القسم - 00:10:33

قال ارى محرزا عاهدته ليوافقان. فكان كمن اغريته بخلافي يعني انا عاهدته واقسمت عليه ان يوافقني قال كان كمن اغريته بخلافي فتصرف مني كأن العهد الذي بيني وبينه ان يخالفني مش ان يوافقني. واضح؟ هذا هو معنى قوله ارى محرزا عاهدته ليوافقا. فكان -

00:11:00

كمن اغريته بخلافي قال رحمه الله فلا محل له. يعني اذا عد ذلك جوابا للقسم فلا محل له قال وكونه حالا من الفاعلين. هذا ايضا

محتمل في قول الشاعر في قول آآ الفرزدق تعشى فان عاهدتني عاهدت - 00:11:27

دي لا تخونني. جملة لا تخونني تحتمل ان تكون حالا من اي شيء من الفاعل عاهدت يعني تعشى فان عاهدتني غير خائن لي غير

خائنين لك. قال او من المفعول - 00:11:49

او من المفعول يعني عاهدتني حال كوني غير مخون قال او منهما يعني من الفاعل والمفعول كيف زعم ان الحال قد يكون من الفاعل

والمفعول؟ لان الفعل عاهد على وزن فعل وهي صيغة مشاركة. كانك من عاهدك - 00:12:10

وقد عاهدته فكيف تقدر الحال منهما كانه قال فان عاهدتني غير متخاوتين. يعني لم يخن احدنا الاخر. هذا هو معنى قوله وكونه حالا

من الفاعلين او من المفعول الفاعل هو انت. ذئب يعني. او من المفعول هو انا. يعني الشاعر او منهما. فاذا كانت الجملة حالية فيكون -

00:12:33

في محلي نصبي. طيب الجملة السادسة قال الواقعة جوابا لشرط غير جاز هذا يذكرنا بما كنا درسناه في الجمل التي لها محل من

الاعراب صح اذا كان الشرط اذا كان الشرط جازما فاما ان يكون فعل الشرط والجواب فعلين مضارعين مجزومين - 00:12:59

او ان يكونا فعلين ماضيين فهما في محل جزم. بصرح الفعل فقط او ان تكون جملة جملة آآ ربطت اما بالفاء الرابطة جواب الشرط.

قرنت بها او بايذاء الفجائية وحينئذ فالجملة كلها جملة الجواب في محل جرب - 00:13:32

واما اذا كان الشرط غير جازم اساسا فليس فليس لها محل. ما عندوش محل حينئذ. هم. قال الواقعة جوابا لشرط غير جاز. قال

كجواب اذا كجوابي اذا قال ولو ولولا لانه هذه الحروف طبعاً مع اذا اللي هي ظرف هي ادوات شرط غير جازمة وبالتالي - 00:13:54

ما دام هي غير جازمة. اذا ليس لجوابها محل. ليس لجوابها محل. قال او جازم ولم يقترن بالفاء متى يكون ذلك؟ اذا كان الفعل ماضيا

شوفوا اش قال قال ولا ياذا نحو ان جاءني زيد - 00:14:21

يعني نتا كي تقول ان جاءني زيد اكرمته اكرمت فعل ماضي اه عفوا اه قال اوجازي منه ولم يقترن بالفاء ولا بان يعني مقترنا لا بالفاء

ولا بقيمة صح؟ قال نحو ان جاءني زيد اكرمته. نسقسيكم. كفاش نعرفو اكرمتو - 00:14:44

الماضي الماضي. في محل وشنو؟ في محل جرب بصرح هو ما غاديش نهضر لك على الفعل. نهضر لك على الجملة على بيها فرقنا

يومئذ واش قلنا قلنا احيانا محل الجزء يكون للفعل فقط. يكون للفعل فقط. واما الجملة المشكلة من فعل وفاعل - 00:15:11

فلا محل لها فلا محل لها من الاعراب. واضح؟ اذا يلزم نفرقو بين حكم الجزم الذي يكون للفعل فقط وبين حكم الجسم الذي يكون

للجملة. هنا حكم الجسم انما هو للفعل فقط وليس للجملة. واما الجملة فلا محل لها من الاعراب - 00:15:36

واضح وقد مثلنا لهذا بقوله آآ ان قام ويقعدا اخواك اذا كنتم تذكرون كيف جاز له ان يعطف فعلاً مجزوماً على فعل ماض قبل ان

يستوي الفعل ان يستوفي الفعل فاعله. لان محل الجزم انما هو للفعل فقط. ولو كان محل الجزم للجملة - 00:15:56

كاملة وتذكرنا في الدروس الماضية. لما جاز ان يعطف الفعل حتى تتم الجملة. حتى يستوي فيها الفعل فاعله. واضح اذا فقلوه ان

جاءني زيد اكرمته. هنا محل الجزم للفعل فقط. واما الجملة التي هي الفعل وفاعله فلا محل - 00:16:22

لها فلا محل لها من الاعراب هذا فيما يتعلق بالجملة الواقعة جواباً لشرط غير جاسم. السابعة والاخيرة هي نظيرة السابعة فيما له

محل من الاعراب. شوفوا ايش قال التابعة لما لا موضع لهم - 00:16:42

الجملة التابعة لجملة لها محل من الاعراب لها محل من الاعراب الجملة التابعة لجملة لا محل لها من الاعراب لا محل لها من الاعراب.

قال نحو قام زيد وقع دا عمر - 00:17:01

عندنا جملة الجملة الاولى قام زيد ما محلها من اعراب لا محل لها لانها جملة ابتدائية جملة وقعد عمرو معطوفة عليها. ما دام الاولى لا محل لها فالثانية لا محل لها. اللهم الا - [00:17:16](#)

اذا اعتبرت ان الواو ليست عاطفة. وانما هي واو الحاء وهذا مثل هذا قد رأيناه فيما فيما سبق. قال فإذا لم تقدر الواو واو الحاء. اذا قدرت هو الحال جملة وقعد عمرو تصير جملة حالية في محل نصب. ولكن من - [00:17:36](#)

تذكر شرطة البصرية ماذا يقدر معها خذ احسنت تقدير الكلام قام زيد وقد قاعدة عمرون هذا شرط كنا ذكرناه في محله. وبهذا ايها السادة نكون قد اتينا على المسألة الثالثة من مسائل هذا - [00:17:56](#)

بقيت علينا مسألة هي المسألة الرابعة وهي المتعلقة يعني قضية وهي حكم الجمل الخبرية بعد المعارف وبعد ان الكيرات هذه المسألة هي مسألة متعلقة بالقاعدة المشهورة ان الجمل بعد المعارف احوال وبعد النكرات صفات - [00:18:17](#)

مسألة يسيرة ان شاء الله تعالى. آآ طبعاً آآ والله ما على بالي اذا كنا نريدون ان نشرع فيها يشرع فيها قليل مازال عندنا شوية وقت يعني طيب نقرأ منها يسيرا هي مسألة يسيرة - [00:18:37](#)

قال رحمه الله المسألة الرابعة. قال الجمل الخبرية التي لم يسبقها ما يطلبها لزوما. في بداية درس اليوم تكلمنا على العبارة هذه صح طيب جملة خبرية قبلها شيء يطلبها لزوما - [00:18:54](#)

اما مبتدأ وهي خبر عنه واما ان تكون جملة مقول القول واما ان تكون جملة نقول القول لانه جملة مقول القول فعل القول يطلبها لزوما. يطلبها لزوما. غير هذا غير هذا فان هذه الجمل - [00:19:15](#)

تندرج في قاعدة ما هي؟ اذا جاءت هذه الجملة بعد نكرة؟ كانت صفة له كانت في موضع الصفة واذا جاءت هذه الجملة بعد معرفة كانت حالا منها كانت في موضع الحال. وهذه هي قاعدة الجمل وبعد النكرات - [00:19:33](#)

صفة وبعد المعارف احوال الا ان هذه القاعدة عليها تنبيه لأنه حين نقول بعض النكرات وبعض المعارف كأننا قلنا ان النكرات مرتبة واحدة وان المعارف مرتبة واحدة والحقيقة والحقيقة ان النكرة نكرتان - [00:19:52](#)

والمعرفة معرفة. طبعاً هنا كنقول المعرفة معرفة نحن لا نقصد انواع المعارف اللي هي الضمير والعالم والاسم الإشارة والمحلى لا وإنما يقصد النحاء بقولهم النكرة نكرة والمعرفة معرفة ان المعرفة قد تكون معرفة محضة - [00:20:18](#)

وقد تكون معرفة غير محضة. يعني غير خالصة حين نقول زيد زيدون هذه معرفة محضة. علاه؟ لأننا اردنا به معنا انا كنقولكم وليد وقد اردت به معنا وهو اخي وليد. صح؟ - [00:20:40](#)

كي نقولو مثلا قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث مثلا ان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا. ان الرجل كلمة الرجل معرفة معرفة فيها طيب فهل اراد محمد صلى الله عليه وسلم رجلا بعينه؟ لا وانما اراد الجنس ان الرجل - [00:21:01](#)

يعني جنس الرجل بمعنى الانسان. واضح؟ طيب اذا هذه المعرفة هل هي محضة هي تقريبا تقدر تقول هي في المعنى الى التنكير اقرب لانه لم يريد رجلا بعينه وانما اراد جنس الرجال. واضح - [00:21:24](#)

طيب شوف تقول ان رأيت رجلا فاعطه هدية ان رأيت رجلا رجلا نكرة وهي محضة علاش؟ رجلا اي رجل خاصة انها في سياق شرط فهي تعم ولكن ما رأيك في قولنا مثلا مررت برجل صالح - [00:21:42](#)

ليست نكارة محضة. لماذا؟ لاننا لما وصفناه ضيقنا. ضيقنا عدد عدد الاحتمالات. من يطلق عليه رجل ضاق الآن. علاش؟ لأننا وصفناه بالصالح. وكلما زدت على هذا الوصف وصفا ضاقت القائمة - [00:22:06](#)

فهذه تسمى نكرة غير محضة طيب الآن كيفاش تولي القاعدة لي هي الجمل بعد المعارف احوال وبعد النكرات صفات يقال الجمل بعد المعارف المحضة الأحوال وبعد النكرات المحضة صفات وبعد المعارف غير المحضة والنكرات غير المحضة تحتل الوجهين - [00:22:25](#)

نحتمل الوجهين تحتل تكون صفة وتحتمل تكون انظر ماذا قال قال الجمل الخبرية التي لم يسبقها ما يطلبها لزوما ان وقعت بعد النكرات المحضة فصفت. المحضة الخالصة او بعد المعارف المحضة فاحوال - [00:22:54](#)

قال او بعد غير المحضة منهما سواء كانت النكرات او معارف فمحتملة لهما تقدر تكون صفة تقدر تكون حل. قال مثال الواقعة صفة قول الله عز وجل حتى تنزل علينا كتابا - [00:23:15](#)

نقرأه كتابا هنا نكرة محضة محضة قالوا حتى تونس لأنه لأنهم جعلوا ذلك شرطا ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرأه. فجملة نقرأها جملة نقرأه صفة. اي حتى تنزل علينا كتابا مقروءا - [00:23:32](#)

كتابا مقروءا صفر قال فجملة نقرأه صفة لي كتابا لانه نكرة محضة. قال وقد مضت امثلة من ذلك في المسألة الثانية وبين لما تكلم عن الجمل التي لها محل من الاعراب. تكلم على الجملة التابعة لمفرد - [00:23:57](#) وقلنا كيف تكون الجملة تابعة للمفرد؟ اذا كانت صفة اذا كانت صفة. اذا فهذا يحيلك على المسألة الثانية قال ومثال الواقعة حالا قول الله عز وجل ولا تمنن تستكثر ولا تمنن - [00:24:16](#)

تستكثر حتى نفهم التمثيل لابد ان نفهم الآية هذه الآية ايها السادة لاهل التفسير فيها اقوال لاهل التفسير فيها اقوال. اشهارها وهو الذي رجحه ابن جرير رحمه الله تعالى. ان المراد من قول الله عز وجل ولا تمنن - [00:24:35](#)

تستكثر اي لا تمنن بالعبادة مستكثر على ربك عز وجل احيانا الانسان يدير عبادة يدير قربة يأتي حسنة يعتقد انه خلاص قد استوجب الجنة بها او ولا تمنن تستكثر اي على عباد الله عز وجل - [00:24:56](#)

استكثر بتلك العبادة عليهم. بمعنى تمن عليهم بما اسديت اليهم من العبادة ونحن في ايام قربات رانا في ايام قربة رانا في العشر الأوائل من ذي الحجة. من بعد يأتي العيد. وهو وقت تهاد وصدقة. صح؟ وهبات الى اخره - [00:25:20](#)

اشياء يحذر الانسان ان يقع في محذرت منه الاية ولا تمنن تستكثر لا على ربك عز وجل ولا على عباد الله بل انت تعتقد كما جاء في في الاية والذين يؤتون ما اتوا - [00:25:39](#)

وقلوبهم وجلة ها ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة؟ قال لا يا ابنة الصديق. قال بل هم الذين يصلون ويصومون ويتصدقون ويخافون الا يتقبل منهم كان احد فضلاء شيوخنا دائما يذكرنا كلمة للامام الشاطبي رحمه الله - [00:25:55](#)

الشاطبي رحمه الله يقول ما اخوف اية في القرآن اخوف اية في القرآن يقول في قول الله عز وجل هل اتاك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة. شوف عاملة ناصبة نارا حميدة - [00:26:20](#)

ما في الدنيا وش كانت دير؟ تعمل وتنصب تجهد نفسها وكذا ولكن المآل نسأل الله السلامة والعافية تصلى نارا حامية. هذه اخوف اية في القرآن. انو الإنسان حياتو كاع وهو يجد. شت نتا رهبان نصارى وهادوك مانعين على انفسهم مع - [00:26:46](#)

شو قاعد في رأسية في في رأس صومعته ويتعبد ويترب. اقصد بعد مبعث محمد صلى الله عليه وسلم فعمل ونصب وجهه وعبادة وكذا وكل هذا يفضي به الى النار نسأل الله السلامة والعافية - [00:27:07](#)

واضح؟ اذا فالانسان لا ينبغي ان يكون كذلك. فهذا قول. وهناك قول اخر هو ايضا مما ينبغي للانسان ان يحتاط منه قال ابن عباس وعكرمة وغيرهما قالوا ولا تمنن تستكثروه. قالوا لا تعطي عطية - [00:27:22](#)

تتعوض منها اكثر منها كايين لي يهدي هاديا ولا يقدم قربة باش يحشم هداك لي هداك ليعطيه اكثر وهذا وان قال بعض اهل العلم انه خاص بمحمد صلى الله عليه وسلم وجائز لغيره فان اخلاق الاسلام واهله مانعة منه - [00:27:39](#)

يعد حاجة وهو يريد ان ان يتعوض بذاك الذي اعطاه اكثر منه واضح؟ طيب. وعلى القولين فكيف يكون اعراب الاية ولا تمنن يعني انت وانت الفاعل هذا ضمير. والضمير معرفة. حب يقول جملة تستكثر. جاءت بعد معرفة. اذا ما تقدر الكلام؟ ولا تمنن - [00:28:03](#)

ولا تمنن مستكثرا فهي حال. فهي جملة في موضع الحال. هذا هو معنى قوله ولا تمنن تستكثر قال فجملة تستكثر حال من الضمير المستتر في تمنن المقدر بانك لان الضمائر كلها معارف - [00:28:31](#)

قال بل هي اعرف المعارف. هذا هو المذهب المشهور. هذا هو المذهب المشهور ان الضمير هو اعرف المعارف على بالكم يختلف النحات طويلا في قضية المعارف ايها اعرف وما مراتبها في التعريف؟ ومن اكثر من استقرأ الخلاف في ذلك واوضحه الامام

السيوطي رحمه الله في كتابه همع الهوامع - [00:28:52](#)

آآ يعني ذكر مذاهب النحاة في المعارف الستة ايها اعرف وقل الخلاف بين النحويين في مسألة النكرات ايها انكر آآ حتى ان كثيرا منهم يعتبرون النكرات كلها في المرتبة الواحدة - [00:29:16](#)

الا ابا الفتح ابن الجني رحمه الله. فابو الفتح يقول رحمه الله وبعض النكرات اعم واشيع من بعض عم واشيع من بعض. هذا مذهبه رحمه الله فالمذهب المشهور ان اعرف المعارف الضمير - [00:29:38](#)

اعرف معارف ضمير. من جهة جنس الكلمة. وهناك من قال اه اعرف المعارف اسم الجلالة. خصوصا يعني هذا من باب تخصيص لفظي معين. والمتأخرون يذكرون في ذلك القصة وان كان لا اسناد لها. يقول لك ان سيبويه رحمه الله آآ رؤيا بعد ما موته يعني - [00:29:54](#)

في المنام اه ثقيلة راك تعرف الناس عقل مشهور ما فعل الله بك؟ قالوا غفر لي قالوا بأي شيء؟ قال بقول ان الله اعرف المعارف الا ان هذه اللفظة غير مذكورة في كتابه - [00:30:14](#)

يعني ما كانش في كتاب اسمه واحد الحكم. بل المشهور المنسوب اليه ان الضمير اعرف المعارف. اذا هو فقط يريد ان يقول لك ان هذه الجملة لما وقعت بعد ضمير - [00:30:27](#)

كانت في موضعي في موضع الحال. انظر ماذا قال؟ قال ومثال المحتملة للوجهين بعد النكرة بعد النكرة نحو مررت برجل صالح يصلي الجملة التي يراد بحثها هي جملة يصلي جاءت بعد نكرة وهي رجل ولكن هذه النكرة موصوفة - [00:30:39](#)
برجل صالح فلما وصفت هذه النكرة ماذا حدث خرجت قليلا من التنكير المحض واقتربت قليلا من من التخصيص من التخصيص لنقل من التخصيص مش من التعريف ولكن من التخصيص. فخرجت من التنكير المحض. فلما كانت كذلك جاز في الجملة التي بعدها - [00:31:05](#)

ان تكون نكرة باعتبار اللفظ وعفوا ان تكون حالا صفة باعتبار اللفظ وان تكون حالة باعتبار المعنى. يعني التقدير اما ان تقول مررت برجل من صالح مصل او مررت برجل صالح مصليا. يعني حال كونه يصلي. هم. قال فان شئت قدرت يصلي صفة ثانية - [00:31:28](#)
لرجل لانه نكرة وان شئت قدرته حالا منه لانه قد قرب من المعرفة باختصار بالصفة قوله باختصاصه اي بتخصيصه اي بي تخصيصه. يعني خصص بالصفة هذا مثال لما يحتمل فيه الوجهان بعد النكرة. الان سيعطيك ما يحتمل فيه الوجهان بعد المعرفة لماذا؟ لانها ليست معرفة - [00:31:55](#)

قال ومثال محتملة لهما بعد المعرفة قوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها قال كمثل الحبار يحمل اسفارا كمثل الحمار يحمل اسفارا مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها. ربي حملهم اياها. صح؟ اعطاهموها الا انهم لم يحملوها بالعزيمة والعلم والايامن والعمل ان يحملوه - [00:32:23](#)

لم يحملوا تكاليفها نفهمو اننا ابتلينا بحمل الكتاب حمل الكتاب ابتلاء كان العلامة الشيخ فريد الانصاري رحمه الله كان يقول كلمة من ذهب ربي قال واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات - [00:32:53](#)

صح طيب محمد صلى الله عليه وسلم مثله ام له فضيلة عليه اه كان يقول الشيخ فريد الانصاري لان بتولي ابراهيم عليه السلام بكلمات. فان محمدا صلى الله عليه وسلم ابتلي بالقرآن كله - [00:33:15](#)
جبتو ليا بالقرآن كله ليس في القرآن متروك ولا مطروح ولذلك جاء في الحديث عنه صلى الله عليه وسلم كحديث ابي جحيفة وغيره قالوا قد شئت يا رسول الله وش قال عليه الصلاة والسلام شيبتنني هود واخواتها. وقد جاء في بعض الاحاديث ان الذي شيبه منها اية - [00:33:31](#)

منهود وهي قول الله عز وجل فاستقم كما امرت يعني لم يجعل له صلى الله عليه وسلم رخصة في ذلك فاستقم كما امرت شفت اذا فحمل الكتاب امانة وابتلاء. قال الله عز وجل مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها لعدم العلم بها العلم بها - [00:33:54](#)
وصفهم الله عز وجل بانهم اميون قال ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى يعرف يقراه. بصح واش حب يقول ما على بالوش فضلا عن العمل قال كمثل الحمار في بلادته يحمل اسفارا والاسفار جمع سفر وهو الكتاب العظيم. صح؟ قال كمثل الحماد -

يحملوا اسفاراً. طيب الحمار هنا هل هو حمار بعينه؟ الجواب لا انه الجنس اذن كلمة الحمار وان كانت معرفة لانها محلاة بال فانها ليست معرفة لحظة فقوله يحمل اسفاراً نقدر ونقولو التقدير والكلام كمثل الحمار حاملاً اسفاراً فتكون حالا - 00:34:42 ويقدر يكون التقدير كمثل للحماري. الحامل اسفاراً فيكون صفة. قال رحمه الله ومثال المحتملة لهما بعد المعرفة قوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفاره. فان المراد بالحمار الجنس. وذو التعريف الجنسي - 00:35:05 يقرب من النكرة هو اقرب الى النكرة صح؟ هذي فتحتمل الجملة من قوله تعالى يحمل اسفاراً وجهين. احدهما الحالية يعني ان تكون جملة حالية. لان الحمار بلفظ المعرفة ويكون التقدير كمثل الحمار حاملاً اسفاراً. والثاني الصفة يعني الحمار الحامل اسفاراً -

لانه كالنكرة كالنكرات في المعنى واضح ان شاء الله؟ وبهذا نحمد الله عز وجل الذي وفقنا على ان ختمنا هذا الباب الاول يكون لقاءنا متجددا ان شاء الله تعالى بعد العيد ان شاء الله تعالى ونتم ما يتيسر من هذا الكتاب - 00:35:51 الله فيكم وجزاكم الله تعالى خيراً. وكل عام وانتم بخير. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم. لنا موعد متجدد باذن الله تعالى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته عربية قلبي وروحي ولساني عربية - 00:36:12